جمعية خيركم لتحفيظ القرآن الكريم بجدة
الشؤون التعليمية

خيركم
جمعية تحفيظ
القرآن بجدة

منهج التجويد

الشؤون التعليمية/ قسم الاختبارات

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن كلامه ويسره، وسهَّلَ نشرَهُ لمن رامه وقدره، ووفق بالقيام به من اختاره وبصره، وأقام لحفظه خيرته من بريته الخيرة. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة مُقِرٍ بها بأنها للنجاة مقررة، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله القائل "إن الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة" صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين جمعوا القرآن في صدورهم السليمة وصحفهم المطهرة، وسلم وشرف وكرم، ورضي الله عن أئمة القراءة المهرة، خصوصًا القراء العشرة الذين كل منهم تجرد لكتاب الله فجوده وحرره، ورتله كما أنزل وعمل به وتدبره، وزينه بصوته وتغنى به وحبره.

وبعد... فإن الإنسان لا يشرف إلا بما يعرف، ولا يفضل إلا بما يعقل، ولا ينجب إلا بمن يصحب؛ ولما كان القرآن العظيم أعظم كتاب أنزل، كان المنزل عليه ﷺ أفضل نبيٍ أرسل، وكانت أمته من العرب والعجم، أفضل أمةٍ أخرجت للناس من الأمم، وكانت حملتُهُ أشرف هذه الأمة، وقراؤه ومقرِئوهُ أفضلَ هذه الملة، كما روى الطبراني بإسنادٍ جيدٍ من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: "خيركم من قرأ القرآن وأقرأه" ورواه البخاري في صحيحه عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ولفظه قال قال رسول الله ﷺ " خيركم من تعلم القرآن وعلمه"(١) وكان الإمام أبو عبد الرحمن السلمي التابعيُّ الجليل يقول لما يروى هذا الحديث عن عثمان رضي الله عنه: هذا الذي أقعدني مقعدي هذا، يشير إلى كونه جالسًا في المسجد الجامع بالكوفة يعلم القرآن ويقرؤه مع جلالة قدره وكثرة علمه وحاجة الناس إلى علمه، وبقي يقرئ الناس بجامع الكوفة أكثر من أربعين سنة وعليه قرأ الحسن والحسين رضي الله عنهما؛ ولذلك كان السلف رحمهم الله لا يعدلون بإقراء القرآن شيئا.

وقد خص الله تعالى هذه الأمة في كتابهم هذا المنزل على نبيهم ﷺ بما لم يكن لأمةٍ من الأمم في كتبها المنزلة فإنه تعالى تكفل بحفظه دون سائر الكتب ولم يكل حفظه إلينا، قال تعالى ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ (٤)وذلك إعظام لأعظم معجزات النبي صلى الله عليه وسلم؛ لأن الله تعالى تحدى بسورة منه أفصح العرب لسانًا وأعظمهم عنادًا وعتوًا وإنكارا فلم يقدروا على أن يأتوا بآية مثله ثم لم يزل يتلى آناء الليل والنهار ما يزيد على ألف وأربعمائة سنة مع كثرة الملحدين وأعداء الدين ولم يستطع أحد منهم معارضة شيء منه؛ وأي دلالة أعظم على صدق نبوته ﷺ من هذا؟ ولما تكفل الله تعالى بحفظه خص به من شاء من بريته وأورثه من اصطفاه من خليقته قال تعالى﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ ﴾ وقال ﷺ " إن لله أهلين من الناس، قيل من هم يا رسول الله؟ قال أهل القرآن هم أهل الله وخاصته"(٢) رواه ابن ماجة وأحمد والدارمي وغيرهم من حديث أنس بإسناده رجاله ثقات.

---

(١) رواه البخاري في كتاب التوحيد باب ٥٢. مسلم في كتاب المسافرين حديث ٢٤٤. ابن ماجة في كتاب الأدب باب ٥٢. أحمد في مسنده (٩٨/٢، ١٧٠)

(٤) الحجر: ٩

(٢) رواه الترمذي في كتاب ثواب القرآن باب ٢٥. الدارمي في كتاب فضائل القرآن باب ٦

ثم إن الاعتماد في نقل القرآن على حفظ القلوب والصدور لا على حفظ المصاحف والكتب وهذه أشرف خصيصة من الله تعالى لهذه الأمة ففي الحديث الصحيح الذي رواه مسلم أن النبي ﷺ قال: " إن ربي قال لي قم في قريش فأنذرهم فقلت له ربِّ إذًا يثلغوا

رأسي حتى يدعوه خبزةً فقال مبتليك ومبتلي بك ومنزل عليك كتابًا لا يغسله الماء تقرؤه نائمًا ويقظان" الحديث.

فأخبر تعالى أن القرآن لا يحتاج في حفظه إلى صحيفة تغسل بالماء بل يقرؤونه في كل حال كما جاء في صفة أمته ﷺ "أناجيلهم في صدورهم" وذلك بخلاف أهل الكتاب الذين لا يحفظونه لا في الكتب ولا يقرؤونه كله إلا نظرًا لا عن ظهر قلب. ولما خص الله تعالى بحفظه من شاء من أهله أقام له أئمة ثقات تجردوا لتصحيحه وبذلوا أنفسهم في إتقانه وتلقوه من النبي ﷺ حرفًا حرفا لم يهملوا منه حركة ولا سكونًا ولا إثباتًا ولا حذفًا ولا دخل عليهم في شيء منه شكٌ ولا وهمٌ، وكان منهم من حفظه كله ومنهم من حفظ أكثره ومنهم من حفظ بعضه، كل ذلك في زمن النبي ﷺ (٣). وقد تجرد لنقل القرآن الكريم وضبطه وإحكام تلاوته قومٌ من المسلمين على مرِّ العصور، يأخذه الآخِر عن الأول بمنتهى الدقة والأمانة، حتى يؤدِّيه لمن بعده من أجيال المسلمين، وعُرف هؤلاء القوم في كلِّ الأعصار والأمصار بالقراء، فالقراء هم قومٌ وهبوا حياتهم لكتاب ربّهم، تلقوه حرفًا حرفًا، مع الضبط التام من شيوخهم، وأدّوه بمنتهى الأمانة إلى تلاميذهم، ولم يزل الأمر هكذا من عهد الصحابة والتابعين، إلى عصرنا الحاضر حتى وصل إلينا كاملاً سالمًا على تلك الكيفية

فقواعد القراءة أخذت من كيفية قراءة النبي ﷺ وقراءة الصحابة رضوان الله عليهم ، ووصلت إلينا بطريق التلقي والمشافهة لذلك قال الأئمة رحمهم الله : القراءة سنة متبعة ..

ولم يكن الأوائل رحمهم الله بحاجة إلى تدوين قواعد القراءة لسلامة سليقتهم وقرب زمنهم من عهد الصحابة ، ولكن لما فشا اللحن وانتشر ، احتاجوا إلى تدوين هذه القواعد صونًا للقرآن الكريم عن التحريف والتغيير ، فصنفت مصنفات عديدة في هذا الفن الذي اصطلح عليه فيما بعد بعلم التجويد ، أي تجويد القراءة .

من هنا رأت الشؤون التعليمية بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم متمثلة بقسم الاختبارات، ضرورة عمل (منهج للتجويد) فيه بعض الأحكام التي تحتاجها الطالبات أثناء ترشيحهن للاختبارات .

وقد روعي عند وضع هذا المنهج أن يلبي احتياج الطالبات فيما يخص المقرر في اختبارات الأجزاء والمصحف كاملاً

نسأل الله تعالى أن يكون هذا المنهج عونًا لهن بعد توفيق الله عز وجل في مسيرتهن التعليمية وحفظ كتاب الله عز وجل كما أنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن رب العزة تبارك وتعالى إنه ولي ذلك والقادر عليه ...

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

قسم الاختبارات

(٣) من مقدمة كتاب النشر في القراءات العشر لابن الجزري بتصرف

باب الاستعاذة

صيغتها: المختار عند القرَّاء (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم).

معناها: هو لفظ يحصل به الالتجاء والاعتصام بالله من الشيطان.

حكمها: اتفق العلماء على أن الاستعاذة مطلوبة ممن يريد القراءة، واختلفوا هل هي واجبة أم مندوبة، والجمهور على أنها مندوبة.

أوجه الاستعاذة مع البسملة مع أول السورة:

الأول ـ قطع الجميع (قطع الاستعاذة عن البسملة عن أول السورة).

الثاني ـ وصل الجميع (وصل الاستعاذة بالبسملة بأول السورة).

الثالث ـ قطع الأول ووصل الثاني بالثالث (الوقف على الاستعاذة ثم وصل البسملة بأول السورة).

الرابع ـ وصل الأول بالثاني وقطع الثالث (وصل الاستعاذة بالبسملة فالوقف ثم الابتداء بأول السورة).

باب البسملة

صيغتها: بسم الله الرحمن الرحيم.

معناها: أقرأ حال كوني مبتدئًا ببسم الله الرحمن الرحيم.

حكمها: الوجوب في بداية السورة عدا سورة براءة، والتخيير بين الإتيان بها وعدمه أثناء السور.

(والتخيير هنا ليس تخييرًا مطلقًا، أي أن عدم البسملة أثناء السور ليست مطلقة، بل هي مرتبطة بما يبدأ به القارئ بلفظ الجلالة أو أي ضمير يعود عليه أو بلفظ الرسول عليه الصلاة والسلام فهنا يتعين الإتيان بالبسملة مثل: (الله لا إله إلا هو، ومن آيته، هو الله).

أوجه البسملة (ما بين السورتين) ثلاثة وهي:

الأول ـ **قطع الجميع** (الوقف على آخر السورة وعلى البسملة).

الثاني ـ **وصل الجميع** (وصل آخر السورة بالبسملة بأول السورة التالية).

الثالث ـ **قطع الأول ووصل الثاني بالثالث** (الوقف على آخر السورة ووصل البسملة بأول السورة التالية).

وهناك وجه رابع: وهو وصل نهاية السورة بالبسملة والوقف عليها ثم الابتداء بالسورة التالية فهو ممتنع؛ لأن في ذلك إيهامًا بأن البسملة لآخر السورة. والحق أن البسملة لأول السورة.

- **أما بين آخر الأنفال وأول براءة ففيه ثلاثة أوجه:**

الأول: الوقف (مع التنفس).

الثاني: السكت (بدون تنفس).

الثالث: الوصل.

والأوجه الثلاثة كلها بدون بسملة كما سبق.

- **وأما إذا ابتدأنا القراءة من أول سورة براءة فلكل القراء وجهان:**

الأول: قطع الاستعاذة عن أول السورة.

الثاني: وصل الاستعاذة بأول السورة.

تقسيم منهج التجويد حسب فروع الاختبار

المستوى الأول / الفروع من الأول إلى الخامس:

(جزء وَ جزءان وَ ٣ أجزاء وَ ٥ أجزاء وَ ٨ أجزاء)
١ـ أحكام النون الساكنة والتنوين.
٢ ـ أحكام الميم الساكنة.
٣ ـ أحكام الميم والنون المشددتين.
٤ ـ اللامات السواكن وأحكامها.
٥ ـ القلقلة.
٦ ـ أحكام المدود.
٧ ـ مخارج الحروف.
٨ ـ الكلمات المخصوصة لحفص.

المستوى الثاني / الفروع من السادس إلى العاشر:
(١٠ أجزاء وَ ١٣ جزءًا وَ ١٥ جزءًا وَ ٢٠ جزءًا وَ ٢٥ جزءًا)

١ ـ أحكام النون الساكنة والتنوين.
٢ ـ أحكام الميم الساكنة.
٣ ـ أحكام الميم والنون المشددتين.
٤ـ اللامات السواكن وأحكامها.
٥ ـ القلقلة.
٦ ـ أحكام المدود .
٧ ـ مخارج الحروف.
٨ ـ الكلمات المخصوصة لحفص.
٩ ـ الوقف والابتداء.

المستوى الثالث / الفرع الحادي عشر: (٣٠ جزءًا).

١ ـ أحكام النون الساكنة والتنوين.
٢ ـ أحكام الميم الساكنة.
٣ ـ أحكام الميم والنون المشددتين.
٤ـ اللامات السواكن وأحكامها.
٥ ـ القلقلة.
٦ ـ أحكام المدود
٧ ـ مخارج الحروف.
٨ ـ أحكام المثلين والمتقاربين والمتجانسين
٩ ـ التفخيم والترقيق.
١٠ ـ الوقف والابتداء .
١١ـ الكلمات المخصوصة لحفص.

أحكام النون الساكنة والتنوين

تعريف النون الساكنة:

هي النون التي لا حركة لها (نْ) وتكون في الأسماء والأفعال والحروف وتُكتب خطًا وتنطق لفظًا (وهي نون أصلية) مثل: منْ ، أنْشأكم ، الإنْسان.

تعريف التنوين:

هي نون ساكنة زائدة تلحق آخر الأسماء لفظًا ووصلاً وتفارقها خطًا ووقفًا وعلامتها فتحتان أو كسرتان أو ضمتان (ـًـٌـٍ).

أحكام النون الساكنة والتنوين:

إذا جاءت النون الساكنة أو التنوين قبل حروف الهجاء الثمانية والعشرين (٢٨) حرفًا فلها أربعة أحكام هي :

١ ـ الإظهار.

٢ ـ الإدغام.

٣ ـ الإقلاب.

٤ ـ الإخفاء.

الحكم الأول: الإظهار الحلقي

تعريف الإظهار:

لغة: البيانُ والوضُوح.

وعند أهل التجويد: إخراجُ كلِّ حرفٍ من مخرجِه، من غيرِ زيادةٍ في غُنَّةِ الحرفِ المُظهَر[٤] .

حروف الإظهار: ستة وهي (الهمزةُ والهاءُ، والعينُ والحاءُ، والغينُ والخاءُ).

إيضاح:

إذا جاء حرف من هذه الحروف الستة بعد النون الساكنة أو التنوين فإنه يجب إظهار النون الساكنة أو التنوين إظهارًا كاملاً من غير غنة زائدة إذا كانت في كلمة أو كلمتين، وأما التنوين فلا يكون إلا في كلمتين.

الأمثلة:

الحرف	مثال للنون في كلمة	مثال للنون في كلمتين	مثال للتنوين
الهمزة	وَيَنْأَوْنَ	فَمَنْ أَسْلَمَ	حَاسِدٍ إِذَا
الهاء	فَلا تَنْهَرْ	إِنْ هَذَا	سَلامٌ هِيَ
العين	أَنْعَمْتَ	مِنْ عَلَقٍ	وَلَيَالٍ عَشْرٍ
الحاء	وَانْحَرْ	مِنْ حَيْثُ	نَارٌ حَامِيَةٌ
الغين	فَسَيُنْغِضُونَ	مِنْ غِسْلِينٍ	أَجْرٌ غَيْرُ
الخاء	وَالْمُنْخَنِقَةُ	مَنْ خَفَّتْ	ذَرَّةٍ خَيْرًا

[٤] وهو هنا النون الساكنة والتنوين.

الحكم الثاني: الإدغام

تعريف الإدغام:

لغة: الإدخَال (إدخالُ الشَّيءِ في الشَّيءِ).

وعند أهل التجويد: إيصالُ حرفٍ ساكنٍ بحرفٍ متحرِّكٍ، بحيثُ يصيران حرفًا واحدًا مشددًا كالثَّاني، يرتفعُ المخرجُ عنهما ارتفاعة واحدةً.

حروفه ستة: وهي (الياء ، الراء ، الميم ، اللام ، الواو ، النون).

مجموعة في قولك: (يرملون).

أقسامه:

الأول ـ إدغام بغنة: وحروفه أربعة مجموعة في كلمة: (ينمو).

الثاني ـ إدغام بغير غنة: وله حرفان: (اللام والراء).

إيضاح:

- إذا جاء حرف من حروف الإدغام الأربعة (ينمو) وقبله نون ساكنة أو تنوين تدغم النون أو التنوين في الحرف الثاني مع بقاء غنتها.
- إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرفا (اللام والراء) فإنها تُدغم إدغامًا كاملاً كالحرف الثاني مشددًا بدون غنة.

الأمثلة:

الحرف	نوع الإدغام	مثال للنون الساكنة	مثال للتنوين
الياء	بغنة	فمَن يَعْمَلْ	وُجُوهٌ يَومَئِذٍ
النون	بغنة	مِن نُّطْفَةٍ	يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ
الميم	بغنة	مِن مَّسَدٍ	عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ
الواو	بغنة	مِن وَرَائِهِم	قُوَّةٍ وَلا نَاصِرٍ
الراء	بغير غنة	مِن رَّبِّهِمْ	شَيطَانٍ رَّجِيمٍ
اللام	بغير غنة	مَن لَّعَنَهُ	وَيلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ

الحكم الثالث: الإقلاب

تعريف الإقلاب:

لغة: تحويلُ الشيءِ عن وجهه.

وعند أهل التجويد: قلبُ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ عندَ الباءِ ميمًا مُخفاةً بغنَّة.

حروفه: حرف واحد وهو الباء.

إيضاح:

إذا جاء حرف الباء بعد النون الساكنة أو التنوين تُقلب النون الساكنة أو التنوين ميمًا مع الغنة، تُطبق على ميم ونفتح على باء.

الأمثلة:

الحرف	مع النون الساكنة في كلمة	مع النون الساكنة في كلمتين	مع التنوين
الباء	لَيُنبَذَنَّ في الحُطَمَةِ	مِن بَعْدِ مَا جَاءتْهُمُ	كِرَامٍ بَرَرَةٍ

الحكم الرابع: الإخفاء

تعريف الإخفاء:

لغة: السَّتر.

وعند أهل التجويد: هو النطقُ بالحرفِ المخفيِّ [٥] بصفةٍ بين الإظهار والإدغام، عارٍ عن التشديدِ مع بقاءِ الغنَّةِ في الحرفِ الأوَّل.

حروفه: خمسة عشر حرفًا وهي:

في أوائل كلمات هذا البيت:

صِف ذَا ثَنا كَمْ جَادَ شَخصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيبًا زِدْ في تُقًى ضَعْ ظَالِمًا

إيضاح:

إذا جاء حرف من الحروف الخمسة عشر وقبله نون ساكنة أو تنوين يجب إخفاء النون الساكنة أو التنوين بغنة وبدون تشديد، وكيفيته ألا يجعل اللسان في مخرج حرف النون بل ينتقل اللسان بالقرب من مخرج الحرف المخفى عنده.

أمثلة الإخفاء:

م	الحرف	مثال مع النون الساكنة في كلمة	مثال مع النون الساكنة في كلمتين	مثال مع التنوين
١	الصاد	فَانصَبْ	عَن صَلاتِهم	صَفّاً صَفّاً
٢	الذال	أنذِرْ قَومَكَ	مِن ذِكْرَاهَا	في يَومٍ ذِي
٣	الثاء	وَالأُنثَى	مِن ثُلُثَي	يَومئِذٍ ثَمَانِيَةٌ
٤	الكاف	أنكَالا وَجَحِيمًا	أن كَانَ	وَأَجْرٌ كَبِيرٌ
٥	الجيم	زَنجَبِيلا	أن جَاءهُ	صَبْراً جَمِيلاً
٦	الشين	انشَقَّتْ	مِن شَرِّ	شَيءٍ شَهِيدٌ
٧	القاف	يَنقَلِبُ	مِن قَبْلِهم	شَيءٍ قَدِيرٌ
٨	السين	الإنسَانُ	مِن سِجِّيلٍ	فَوجٌ سَألَهُمْ
٩	الدال	جُندٌ لَكُمْ	مِن دُون	ماءٍ دَافِق
١٠	الطاء	لا يَنطِقُونَ	مَن طَغَى	سَمَاواتٍ طِبَاقًا
١١	الزاي	أنزَلْنَاهُ	مَن زَكَّاهَا	نَفْسًا زَكِيَّةً
١٢	الفاء	انفَطَرَتْ	مِن فُطُورٍ	يَتِيماً فَآوَى
١٣	التاء	أنتَ	أن تَزَكَّى	عَدْنٍ تَجْرِي
١٤	الضاد	مَنضُودٍ	مِن ضَرِيعٍ	مَكَاناً ضَيِّقاً
١٥	الظاء	أفَلا يَنظُرُونَ	مَن ظُلِمَ	ظِلاً ظَلِيلاً

[٥] وهو النون الساكنة أو التنوين.

أحكام الميم الساكنة

تعريف الميم الساكنة: هي الميم التي لا حركة لها ويكون سكونها ثابتًا في الوصل والوقف وتقع قبل حروف الهجاء كلها إلا الألف اللينة (المدية).

أحكام الميم الساكنة:

للميم الساكنة ثلاثة أحكام وهي:

الأول ـ الإخفاء الشفوي.

الثاني ـ الإدغام الشفوي (مثلان صغير).

الثالث ـ الإظهار الشفوي.

الحكم الأول: الإخفاء الشفوي

تعريف الإخفاء:

لغة : السَّتر.

وعند أهل التجويد: هو النطقُ بالحرفِ المخفيِّ [٦] بصفةٍ بين الإظهارِ والإدغامِ، عارٍ عن التشديدِ مع بقاءِ الغنَّةِ في الحرفِ الأوَّل.

حروفه: حرف واحد وهو الباء.

إيضاح:

إذا جاء بعد الميم الساكنة حرف الباء ـ ولا يكون ذلك إلا من كلمتين ـ فإننا نُطبق الشفتين من غير كَزٍّ مع مراعاة الغنة.

الأمثلة:

الحرف	المثال
الباء	﴿ يَعْتَصِم بِالله ﴾ ﴿ ربهُم بِالغَيب ﴾

[٦] وهو هنا الميم الساكنة.

الحكم الثاني: الإدغام الشفوي

تعريف الإدغام الشفوي:

لغة: الإدخَال.

وعند أهل التجويد: إيصالُ حرفٍ ساكنٍ بحرفٍ متحرِّكٍ، بحيثُ يصيران حرفًا واحدًا مشددًا كالثَّاني، يرتفعُ المخرجُ عنهما ارتفاعةً واحدةً.

حروفه: حرف واحد وهو الميم.

إيضاح:

إذا جاء بعد الميم الساكنة ميم متحركة تُدغم الميم الساكنة في المتحركة وتصيران ميمًا واحدة مشددة، **ويسمَّى:** إدغامَ مثلين صغيرًا.

سمي مثلين: لتماثل الحرفين .

سمِّي صغيرًا: لأن الأول ساكن والثاني متحرك.

الأمثلة:

الحرف	المثال
الميم	﴿ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُم ﴾ ﴿ لَهُم مَّا يَشَاءونَ ﴾ ﴿في قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾

الحكم الثالث: الإظهار الشفوي

تعريف الإظهار الشفوي:

لغة: البيانُ والوضُوح.

وعند أهل التجويد: إخراجُ كلِّ حرفٍ من مخرجِه، من غيرِ زيادةٍ في غُنَّةِ الحرفِ المُظهَر[٧] .

حروفه: ستة وعشرون (٢٦) حرفًا وهي جميع حروف الهجاء عدا (الباء والميم).

إيضاح:

إذا جاء بعد الميم الساكنة حرف من هذه الستة والعشرين حرفًا يجب إظهار الميم عندها من غير غنة زائدة، **ويسمَّى:** إظهارًا شفويًا.

سمِّي شفويًا: لخروج الميم الساكنة المظهرة من الشفتين.

أمثلة للإظهار الشفوي:

م	الحرف	مثال للميم الساكنة مع الحرف في كلمة	مثال للميم الساكنة مع الحرف في كلمتين
١	الهمزة	الظَّمْآنُ	هُمْ أَصْحَابُ
٢	التاء	عَلِمْتُم	أَلَمْ تَرَ
٣	الثاء	الأَمْثَالُ	مُلاقِيكُمْ ثُمَّ
٤	الجيم	.....	لَهُمْ جَنَّاتٌ
٥	الحاء	يَمْحَقُ	عَلَيهِمْ حَافِظِين
٦	الخاء	.....	سَأَلْهُمْ خَزَنَتُهَا
٧	الدال	مَمْدُودٍ	يَزِدْهُمْ دُعَائي
٨	الذال	.....	وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ اليمين
٩	الراء	وَمَا أَمْرُنَا	وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ
١٠	الزاي	إِلاَّ رَمْزاً	أَيُّكُمْ زَادَتْهُ

[٧] وهو هنا الميم الساكنة.

١١	السين	إلاَّ هَمْساً	صَلاتِهِمْ سَاهونَ
١٢	الشين	أَمْشَاجٍ	لَهُمْ شُرَكاء
١٣	الصاد	المص	كُنتُمْ صَادِقِين
١٤	الضاد	وَامْضُواْ	أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا
١٥	الطاء	مُمْطِرُنَا	عَلَيهِمْ طَيرًا
١٦	الظاء	.....	عَلَيهِمْ ظِلالُها
١٧	العين	سَمْعاً	إذ هُمْ عَلَيها
١٨	الغين	.....	فَإِنَّهُمْ غَيرُ مَلُومينَ
١٩	الفاء	.....	كَيدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ
٢٠	النون	أَلْزَمْنَاهُ طائرهُ	عَلَيهِمْ نَارٌ
٢١	القاف	.....	وإذا رَأوهُمْ قَالُوا
٢٢	الواو	أَمْوَالَكُمْ	عَلَيهِمْ وَلا الضَّالينَ
٢٣	الكاف	فَيَمْكُثُ	إنَّا بَلَونَاهُمْ كَمَا بَلَونَا
٢٤	الهاء	يَمْهَدُونَ	وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا
٢٥	اللام	وَحَمْلُهُ	عَلَيكُمْ لَحَافِظين
٢٦	الياء	عُمْيٌ	الَّذينَ هُمْ يُرَاؤُونَ

تنبيه:

تكون الميم الساكنة عند الواو والفاء أشدّ إظهارًا وذلك لقربها من مخرج الفاء واتحادها مع مخرج الواو؛ فليحذر القارئ من إخفائها.

الميم والنون المشددتين

يتكون الحرف المشدد من حرفين الأول ساكن والثاني متحرك فيدغم الأول في الثاني بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا.

حكم الميم والنون المشددتين:

يجب إظهار الغنة فيهما ويُضبط مقدار زمن الغنة بالمشافهة.

الأمثلة:

الحرف	المثال
الميم المشددة	﴿ محمَّد ﴾ ﴿ ولقد همَّت ﴾ ﴿ فأمَّا ﴾ ﴿ عمَّ ﴾
النون المشددة	﴿ الجِنَّة ﴾ ﴿ النَّاس ﴾ ﴿ جَانَّ ﴾ ﴿ يَمُنُّون ﴾ ﴿ إنَّ ﴾

اللامات السواكن وأحكامها

أنواع اللامات

وهي ثلاثة أقسام:

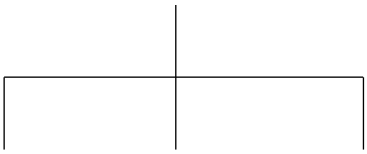

لام الحرف

أولاً ـ لام التعريف (ال) :

تعريفها: هي لام ساكنة زائدة عن بُنية الكلمة جعلها العرب قبل الأسماء لتعريفها، ويسبقها همزة وصل مفتوحة عند البدء.

ولها حالتان بالنسبة لما يقع بعدها من حروف الهجاء:

١ ـ الإظهار: وذلك عند (١٤) أربعة عشر حرفًا مجموعة في الجملة التالية:

ابغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ

سبب الإظهار: بُعد مخرج اللام عن مخارج هذه الحروف.

الأمثلة:

﴿الْأَوَّلِ﴾ ﴿والْبَاطِنُ﴾ ﴿الْغَفُورُ﴾ ﴿الْحَقُّ﴾ ﴿الْجَبَّارُ﴾ ﴿الْكَبِيرُ﴾ ﴿الْوَدُودُ﴾

﴿الْخَلَّاقُ﴾ ﴿الْفَتَّاحُ﴾ ﴿الْعَلِيمُ﴾ ﴿الْقَهَّارِ﴾ ﴿الْيَقِينِ﴾ ﴿الْمُصَوِّرُ﴾ ﴿الْهُدَى﴾ .

٢ ـ الإدغام: وذلك في (١٤) أربعة عشر حرفًا، هي الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الإظهار، وقد جُمعت في أوائل هذا البيت:

طِب ثُمَّ صِلْ رحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ

سبب الإدغام: التماثل مع اللام، والتقارب مع باقي الحروف.

الأمثلة:

﴿الطَّيِّبُ﴾ ﴿الثَّوَابِ﴾ ﴿الصَّفَا﴾ ﴿الرَّحِيمُ﴾ ﴿التَّوَّابُ﴾ ﴿الضُّرُّ﴾ ﴿والذَّاكِرِينَ﴾ ﴿النُّورِ﴾ ﴿الدُّعَاءَ﴾ ﴿السَّلَامُ﴾ ﴿الظَّالِمِينَ﴾ ﴿الزَّكَاةَ﴾ ﴿الشَّاكِرِينَ﴾ ﴿اللَّيلَ﴾ .

ثانيًا ـ لام الأمر:

تعريفها: هي لام ساكنة زائدة عن بنية الكلمة، واقعة قبل الفعل المضارع، مسبوقة بالفاء أو الواو أو (ثمَّ)

الأمثلة:

﴿ فَلْيَنظُرِ ﴾ ﴿ وَلْيُؤْمِنُوا ﴾ ﴿ ثُمَّ لْيَقْضُواْ ﴾ .

حكمها: الإظهار وجوبًا.

ثالثًا ـ لام (هل) وَ (بل):

تعريفها: هي اللام الساكنة الواقعة في (هل) وَ (بل).

الأمثلة:

﴿بَلْ تَحْسُدُونَنَا ﴾ ﴿هَلْ فِي ﴾ ﴿ بَلْ كَانُوا ﴾ ﴿ هَلْ أَتَاكَ﴾

﴿هَل لَّكُم ﴾ ﴿بَل لَّا يَخَافونَ ﴾ ﴿ بَل رَّفَعَهُ الله ﴾ تقع اللام بعد (هل) و (بل) أما الراء فلم تقع بعد (هل) . ويُستثنى من ذلك لام (بل) من قوله تعالى: ﴿ بَلِّ رَانَ ﴾ بسورة المطففين بسبب السكت عليها.

حكمها: الإظهار وجوبًا إلا إذا وقع بعدها لام أو راء فيجب الإدغام .

سبب الإدغام: التماثل مع اللام والتقارب مع الراء.

لام الفعل

تعريفها: هي اللام الساكنة في أصول الكلمة الواقعة في فعل، سواء أكان ماضيًا أم مضارعًا أم أمرًا.

الأمثلة:

﴿جَعَلْنَا﴾ ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ﴾ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾

﴿وَقُلْ لَّهُمَا﴾ ﴿وَقُلْ رَّبِّ﴾

حكمها: الإظهار وجوبًا إلا إذا وقع بعدها لام أو راء فيجب الإدغام .

سبب الإدغام: التماثل مع اللام والتقارب مع الراء.

لام الاسم

تعريفها: هي اللام الساكنة الواقعة في أصول بنية الاسم، وتكون متوسطة دائمًا.

الأمثلة:

﴿مَلْجَئًا﴾ ﴿سُلْطَانٍ﴾ ﴿أَلْفَافًا﴾

حكمها: الإظهار وجوبًا.

القلقلة

تعريف القلقلة:

لغة: التحريك والاضطراب.

وعند أهل التجويد: اضطراب في مخرج الحرف الساكن عند النطق به حتى يسمع له نبرة قوية وهي من صفات القوة.

حروفها: خمسة.

مجموعة في قولك: قطب جد .

الأمثلة:

﴿ لِيُنفِقْ ذو سَعَةٍ ﴾ ﴿الحَقُّ ﴾ ﴿ مُحِيطٌ ﴾ ﴿ يُبْصِرُون ﴾ ﴿ وَتَبَّ ﴾

﴿ تَجْعَلُونَهُ﴾ ﴿ الحَجُّ ﴾ ﴿ قَدْ أفْلَحَ ﴾

المدود

تعريفُ المدِّ:

لغة: الزيادةُ والتطويلُ.

وعند أهل التجويد: إطالةُ الصوت بحرفِ من حروفِ المدِ واللين، أو حرفَي اللين.

تعريفُ القصر:

لغة: الحَبس.

وعند أهل التجويد: إثباتُ حرفِ المدِّ من غير زيادةٍ في زمنه.

حروف المد: ثلاثة وهي: (الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا ـ والواو الساكنة المضموم ما قبلها ـ والياء الساكنة المكسور ما قبلها).

حرفا اللين: هما الواوُ والياءُ السَّاكِنتان المفتوحُ ما قبلهُما.

أقسامُ المدّ

- المدّ الأصليّ (الطبيعيّ)
- المدّ الفرعيّ

تعريف المد الأصلي (الطبيعي):

هو المدُّ الذي لا تقومُ ذاتُ الحرفِ إلا به، ولا يتوقفُ على سببٍ، نحو:﴿ كَلا ﴾ ﴿ دَ خَلُواْ ﴾ ﴿نَسْقِي ﴾

سبب التسمية: لأنَّ صاحبَ الطبيعةِ السليمةِ لا يزيدهُ ولا يُنقِصُهُ عن مقدار مدِّه.

مقدارُ مدِّه: يمدُّ بمقدار حركتين.

ملحقات المد الطبيعي

أولاً: مدُّ الصلةِ الصغرى:

هو صِلةُ هاءِ الضمير ـ للمفرد الغائب المذكر ـ بواوٍ إن كانت الهاءُ مضمومةً، وبياءٍ إن كانت الهاءُ مكسورةً، بشرطِ أن تقعَ الهاءُ بينَ متحرِّكين، **تُمدُّ بمقدار حركتين**، وأمَّا وقفًا فتُحذَفُ الصِّلة، نحو: ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴾ .

سبب التسمية: سُمِّي بمدِّ الصلةِ لأنهُ يثبتُ حالَ الوصل فقط، وسُمِّيت صُغرى لأنها تُمدُّ بمقدار حركتين.

ثانيًا: مدُّ العِوَض:

هو التعويضُ عن تنوين النصبِ حالَ الوقفِ بألفٍ مديةٍ **تُمدُّ بمقدار حركتين**، نحو: ﴿ عَلِيمًا ﴾ ﴿هُدًى ﴾ ﴿ وَكِيلاً ﴾ .

ثالثًا: المد الطبيعي الحرفي:

وهو المدُّ الطبيعيُّ الموجودُ في هجاءِ حرفٍ من الحروفِ المقطَّعة التي افتُتحت بها بعضُ سورِ التنزيل، والتي هجاؤها من حرفَين ثانيهما حرفُ مدٍّ.

وحروفه خمسةٌ مجموعةٌ في: " **حيٌّ طهر** " فتُقرأ هكذا: " **حا، يا، طا، ها، را** ".

سبب التسمية: سمِّي حرفيًا لوجودِ حرفِ المدِّ في هجاءِ حرفٍ وليس في كلمة.

تعريفُ المدّ الفرعيّ:

هو إطالةُ حرفِ المدِّ عن مقداره الطبيعيِّ لسببٍ من همزٍ أو سكون، أو: هو المدُّ الذي تقومُ ذاتُ حرفِ المدِّ بدونه.

أسبابه: للمدّ الفرعيُ سببان: ١ ـ الهمزُ. ٢ ـ السكونُ.

أنواع المد الفرعي

أولاً: المد اللازم:

هو أن يأتيَ حرفُ المدِّ وبعدَه حرفٌ ساكنٌ سكونًا أصليًا في الكلمة نفسها.

سبب التسمية: سُمِّي باللازم للزوم سببه ـ وهو السكونُ ـ لحالتي الوصلِ والوقفِ، ولأنَّ القرَّاء أجمعوا على لزوم مدِّه بمقدار ست حركات.

أقسامُ المدّ اللازم:

أ ـ مد لازم كلمي وهو نوعان:

١ ـ **مد لازم كلمي مخفف** (وهو أن يأتيَ بعدَ حرفِ المدِّ حرفٌ ساكنٌ سكونًا أصليًا غيرُ مشدَّد في كلمة).

٢ ـ **مد لازم كلمي مثقل** (وهو أن يأتيَ بعدَ حرفِ المدِّ حرفٌ ساكنٌ سكونًا أصليًا مشدَّد في كلمة).

المد	المثال
مد لازم كلمي مثقل	﴿ الضَّآلِّين ﴾ ﴿ الطَّآمَّةُ ﴾ ﴿ دَآبَّةٍ ﴾ ﴿ الصَّآخَّةُ ﴾
مد لازم كلمي مخفف	وهي كلمة واحدة في موضعين : ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾

ب ـ مد لازم حرفي وهو نوعان:

١ ـ **مد لازم حرفي مخفف** (هو المدُّ الذي في هجاءِ أحدِ الحروفِ المقطَّعة [٨] مما هجاؤه على ثلاثةِ أحرف، أوسطُها حرفُ مدٍّ، بعده ساكنٌ مخفَّف أي غيرُ مُدغَم فيما بعدَه، ولذلك سمِّي مخفَّفاً).نحو مدِّ (ميم) في: ﴿ الٓمٓ ﴾ في سورة البقرة وَ ﴿الٓمٓصٓ﴾ بسورة الأعراف.

٢ ـ **مد لازم حرفي مثقل** (هو المدُّ الذي في هجاءِ أحدِ الحروفِ المقطَّعة مما هجاؤه على ثلاثةِ أحرف، أوسطُها حرفُ مدٍّ، بعده ساكنٌ مُدغَمٌ فيما بعدَه، ولذلك سمِّي مثقلاً). نحو مدِّ (لام) من: ﴿الٓمٓ﴾

ومدُّ سين في ﴿طسٓمٓ﴾ بسورتي الشعراء والقصص.

المد	المثال
مد لازم حرفي مثقل	الٓمٓ – طسٓمٓ
مد لازم حرفي مخفف	حمٓ – قٓ

حكمه: لزوم مده ست حركات.

ثانيًا: المد الواجب (المتصل)

تعريف المد الواجب: هو أن يأتي حرفُ المدِّ وبعدَه همزٌ في الكلمةِ نفسها.

سبب التسمية: سمِّي واجبًا لأن القرَّاء أجمعوا على وجوب زيادة مدِّه عن الطبيعيِّ.

وسمِّي متصلاً لاتصال حرفِ المدِّ بالهمزةِ في كلمةٍ واحدة.

حكمه: وجوب مده بمقدار أربع أو خمس حركات، وسبب المد هنا هو الهمزة.

الأمثلة:

الألف	الواو	الياء
﴿ السَّمَآءِ ﴾	﴿ سُوٓءُ ﴾	﴿ يُضِيٓءُ ﴾

[٨] الحروف المقطعة: هي الحروف التي ابتدأ الله ـ عزَّ وجلَّ ـ بها بعض السور.

ثالثًا: المد الجائز المنفصل

تعريف المد الجائز المنفصل:

وهو أن يأتي حرفُ المدِّ آخرَ الكلمةِ الأولى وهمزةُ القطعِ في أول الكلمةِ التي تليها.

سبب التسمية: سُمِّيَ جائزًا لجوازِ قصرِهِ عندَ بعضِ القرّاء ومدِّه عندَ بعضهم الآخر.

وسمِّي منفصلاً لمجيءِ حرفِ المدّ في كلمةٍ والهمزةِ في كلمةٍ أُخرى.

حكمه:

يجوز مده بمقدار أربع أو خمس حركات، وسبب المد هنا هو الهمزة.

الأمثلة:

الألف	الواو	الياء
﴿ يَآ أَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾	﴿ قُوٓاْ أَنفُسَكُم ﴾	﴿ الذِي أَطْعَمَهُم ﴾

فائدة:

ويدخل تحت المد المنفصل مد الصلة الكبرى نحو: ﴿ وَمِن ءَايَاتِهِۦٓ أَنَّكَ ﴾ ﴿ أَن لَم يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴾

أما مد الصلة الصغرى فهو من قبيل المد الطبيعي نحو: ﴿ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيلاً ﴾ ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ ﴾

رابعًا: مد البدل

تعريف مد البدل:

هو أن يتقدَّمَ الهمزُ على حرفِ المدِّ، أو: هو كلُّ همزٍ ممدود.

سبب التسمية: سمِّيَ بدلاً لإبدال حرفِ المدِّ من الهمزة.

حكمه: يمدّ بمقدار حركتين.

الأمثلة:

الألف	الواو	الياء
﴿ ءَادَم ﴾	﴿ جَآءَو ﴾	﴿ إِيمَاناً ﴾

خامسًا: المد العارض للسكون

تعريف المد العارض للسكون:

هو أن يأتي حرفُ المدِّ قبل الحرفِ الأخير في الكلمة، ويُوقفُ على الحرفِ الأخيرِ بالسكون العارضِ لأجلِ الوقف .

سبب التسمية:

سمِّي مدًا عارضًا للسكون لعروض السكون عندَ الوقف.

حكمه: يجوز مده بمقدار حركتين أو أربع حركات أو ست حركات.

الأمثلة:

الألف	الواو	الياء
﴿ الرَّحمـنِ ﴾	﴿ يَعْمَلُونَ ﴾	﴿ العَالَمِينَ ﴾

سادسًا: مد اللين

تعريف مد اللين:

هو أن يأتيَ حرفُ اللّين قبلَ الحرفِ الأخير في الكلمةِ، ويوقفُ على الحرفِ الأخيرِ بالسكون العارض لأجل الوقف.

حروفه: الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما.

حكمه: يجوز مده بمقدار حركتين أو أربع حركات أو ست حركات.

الأمثلة:

الواو	الياء
﴿خَوفٌ﴾	﴿والصَّيفِ﴾

مخارج الحروف

المخارج جمع مخرج، وهو محل خروج الحرف عند النطق به.

المخارج نوعان:

١ـ **مخرج محقق:** وهو الذي يعتمد على جزء معين من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتين.

٢ ـ **مخرج مقدَّر:** وهو الذي لا يعتمد على جزء معين ممَّا ذُكِر، وينطبق هذا على الجوف.

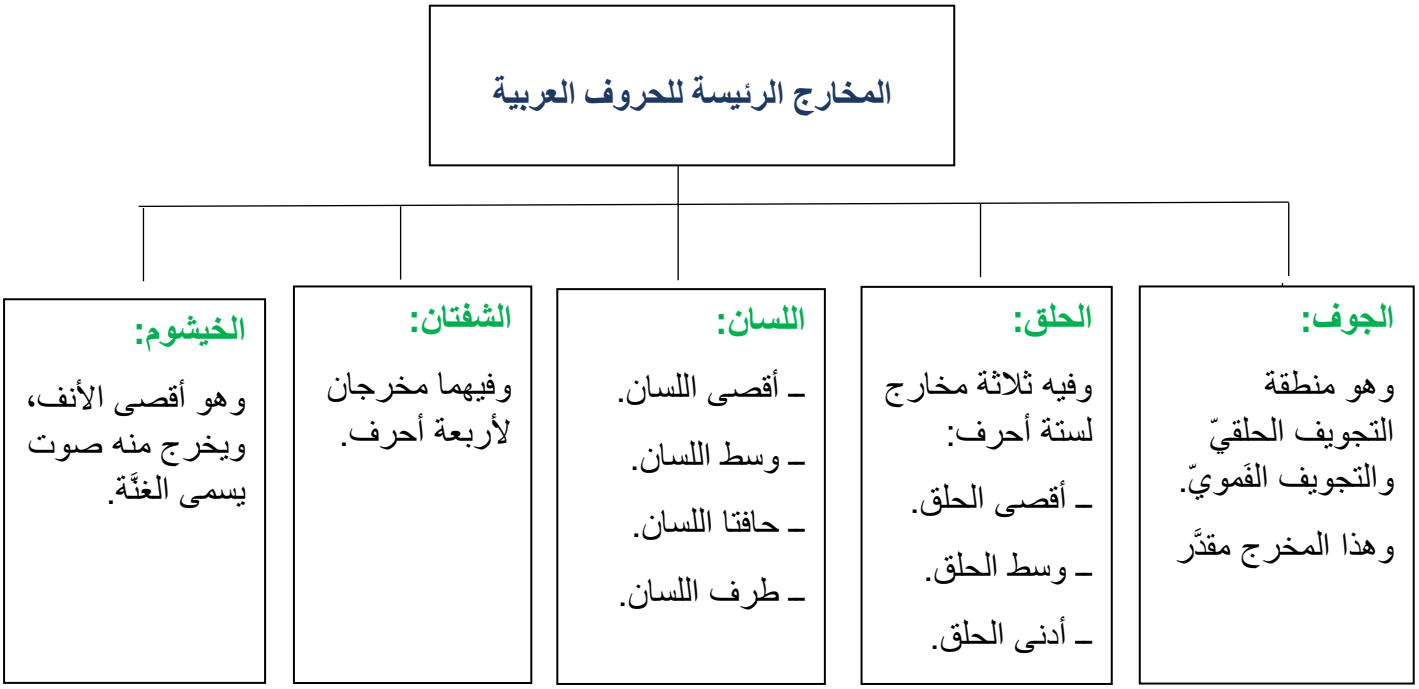

جدول يوضح مخارج الحروف

م	المخرج الرئيس	الحروف	المخرج التفصيلي للحروف	مسمَّيات الحروف
١	**الجوف** وهو مخرج مقدر	حروف المد الثلاثة الألف ، الواو، الياء	وهو منطقة التجويف الحلقيّ والتجويف الفَمويّ. تخرج أحرف المد الثلاثة من الجوف.	جَوفِيَّة هوائِيَّة
٢	**الحلق**	**حروفه ستة:** الهمزة والهاء	أقصى الحلق: وهو أبعده مما يلي الصدر.	وتسمَّى الحروف الستة بالحروف الحلقية.
		العين والحاء	وسط الحلق	
		الغين والخاء	أدنى الحلق: وهو أقربه مما يلي الفم.	
٣	**اللسان** وفيه عشرة مخارج موزعة على أربعة أقسام	القاف	أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى من المنطقة الرخوة.	ويسمَّى هذان الحرفان(ق،ك) بالحرفين اللهويين
		الكاف	أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى من المنطقة القاسية.	
		الجيم ، الشين ، الياء غير المدية.	وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.	شَجْرِيَّة
		الضاد	من إحدى حافتي اللسان أو منهما معًا مع ما يحاذيه من الصفحة الداخلية للأضراس العليا.	
		اللام	من أدنى حافتي اللسان إلى منتهى الطرف مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا.	وتسمَّى الأحرف الثلاثة (اللام والنون والراء) بالأحرف الذَّلَقِيَّة
		النون	من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لِثَة الثَّنيَّتين العُليَيَن.	
		الراء	من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لِثَة	

			الثَّنيتَين العُلْيَيْن أدخل قليلاً إلى ظهر اللسان من مخرج النون.	
		الطاء ، الدال، التاء	من طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يحاذيه من أصول الثَّنيَّتين العُلْيَيْن.	نِطعِيَّة
	تابع اللسان وفيه عشرة مخارج موزعة على أربعة أقسام	الصاد ، والزاي ، والسين.	تخرج بوضع منتهى طرف اللسان (رأسه) على صفحتي الثنيتين السُّفليَيْن فيخرج الصوت من بين الثنايا العليا والسفلى.	أسَلِيَّة
		الظاء ، والذال ، والثاء	تخرج من طرف اللسان من جهة ظهره ومن أطراف الثنيتين العليين.	لِثَويَّة
٤	**الشفتان**	الفاء	تخرج ما باطن الشَّفة السُّفلى مع أطراف الثنيتين العليين.	تسمَّى الأحرف الأربعة (الفاء والباء والميم والواو) شَفَويَّة أو شَفَهيَّة
		الباء والميم والواو	الباء: تخرج بانطباق الشفتين. الميم: تخرج بانطباق الشفتين إلا أنه يصاحبها غنة من الخيشوم. الواو: تخرج من الشفتين ولكن بانضمامهما، مع بقاء فرجة لجريان الصوت.	
٥	**الخيشوم**	الغنَّة وحرفا الغنة الميم والنون	وهو أقصى الأنف، ويخرج منه صوت يسمى الغنَّة. والغنَّة مركبَّة في جسمي النون والميم.	

المثلان والمتقاربان والمتجانسان

يُصنَّف الحرفان الملتقيان من حيث المخارج والصفات إلى:

تعريف المثلين: هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجًا وصفة. **مثل:** ﴿ اضْرِب بِّعَصَاكَ ﴾

تعريف المتجانسين: هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجًا، واختلفا في بعض الصفات.

مثل: التاء والطاء ﴿ إِذْ هَمَّت طَّائِفَتَانِ ﴾

تعريف المتقاربين: هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجًا واختلفا صفةً أو تقاربا صفةً واختلفا مخرجًا أو تقاربا مخرجًا وصفةً.

مثل:

القاف والكاف: ﴿ أَلَمْ نَخْلُقكُّم ﴾

الدال والسين: ﴿ قَدْ سَمِعَ ﴾

اللام والسين: ﴿ قُلْ سُبْحَانَ ﴾

تعريف المتباعدين: هما الحرفان اللذان تباعدا مخرجًا وصفةً. **مثل**: الحاء مع الميم ﴿ الْحَمْدُ ﴾

يصنف الحرفان الملتقيان من كل نوع من حيث الحركات إلى:

أقسام كل نوع:

صغير: أن يكون الحرف الأول ساكنًا والثاني متحركًا.

كبير: هو أن يكون الحرفان متحركان.

مطلق: هو أن يكون الحرف الأول متحركًا والثاني ساكنًا.

الإدغام (لحفص من الشاطبية)

أولا ـ الإدغام الصغير:

١ـ **في المثلين** إذا التقى حرفان متماثلان، والأولُ منهما ساكنٌ وجبَ الإدغامُ .

مثل : ﴿رَبِحَت تِّجَارَتُهُم ﴾ ﴿ وَلْيَكْتُب بَّينَكُم ﴾ (إلا إذا كان الأول من المثلين حرف مد مثل:﴿ قَالُواْ وَهُم - فِي يَومٍ﴾ فحكمه الإظهار اتفاقًا).

٢ـ **في المتجانسين** وقد وردَ في أحرفٍ مخصوصة، هي:

أ ـ الدال مع التاء في : ﴿ قَد تَّبَيَّنَ ﴾

التاء مع الدال مثل : ﴿ أَثْقَلَت دَّعَوَا ﴾ ﴿ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا ﴾

ب ـ التاء مع الطاء مثل: ﴿ هَمَّت طَّائِفَتَانِ ﴾

والطاء مع التاء مثل: ﴿ بَسَطتَّ ﴾ [٩]

ج ـ الثاء في الذال من : ﴿ يَلْهَث ذَّلِكَ ﴾

د ـ الذال في الظاء مثل: ﴿ إِذ ظَّلَمُواْ ﴾ ﴿ إِذ ظَّلَمُواْ ﴾

هـ ـ الباء في الميم من: ﴿ ارْكَب مَّعَنَا ﴾

٣ ـ **في المتقاربين** وقد وردَ في أحرفٍ مخصوصة، هي:

أ ـ اللام الساكنة مع الراء مثل: ﴿ قُلْ رَّبِّي ﴾ و ﴿ بَل رَّفَعَهُ ﴾

ويستثنى لحفص من الشاطبية لام (بل) في الراء من : ﴿ بَلْ رَانَ ﴾ بسورة المطففين فاللام مظهرة بسبب السكت.

ب ـ الإدغام الشمسي: وهو إدغام لام التعريف في حروفها الأربعة عشر المجموعة في أوائل البيت

طِب ثُمَّ صِلْ رحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ

مثال ذلك: ﴿ الطَّيِّبُ﴾ ﴿ الثَّوَابِ ﴾ ﴿ الصَّفَا ﴾

ج ـ القاف الساكنة في الكاف من : ﴿ نَخْلُقكُّم ﴾ بسورة المرسلات وتُدغم إدغامًا كاملاً.

[٩] يجب المحافظة على الإطباق في الطاء من (بسطتَ أو أحطتُ)ونظيره بدون قلقلة.

د ـ النون الساكنة أو التنوين في حروف كلمة (يرملون) ما عدا النون فسبب الإدغام التماثل.

باستثناء النون في: ﴿ مَنْۜ رَاقٍ ﴾ بسورة القيامة فنظهر النون بسبب السكت.

ثانيًا ـ الإدغام الكبير:

لا يُدغِم حفص من الإدغام الكبير إلا **في المثلين** في : ﴿ تَأۡمَنَّا ﴾ في سورة يوسف

وَ ﴿ مَكَّنِّي ﴾ في سورة الكهف.

أحكام التفخيم والترقيق

أولاً: التفخيم

تعريف التفخيم

لغة: التسمين.

وعند أهل التجويد: سِمنٌ يطرأ على الحرف فيمتلئ الفم بصداه.

ثانيًا: الترقيق

تعريف الترقيق:

لغة: التنحيف.

وعند أهل التجويد: نحولٌ يعتري الحرفَ فلا يمتلئُ الفمُ بصداه.

تقسيم الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق

حروف تفخم دائمًا	حروف تفخم أحيانًا	حروف ترقق دائمًا
(حروف الاستعلاء)	الألف ولام لفظ الجلالة والراء	(باقي حروف الاستفال)

خُصَّ ضَغْطٍ قِظ

مراتب التفخيم:

خمس مراتب:

الأولى: أن يكون حرف التفخيم مفتوحًا وبعده ألف، نحو: ﴿ صَابِرًا ﴾

الثانية: أن يكون حرف التفخيم مفتوحًا وليس بعده ألف، نحو: ﴿ خَزَآئِنُ ﴾

الثالثة: أن يكون حرف التفخيم مضمومًا، نحو: ﴿صُبْحًا﴾

الرابعة: أن يكون حرف التفخيم ساكنًا بغض النظر عن حركة الحرف الذي قبله، نحو:

﴿ أَتَصْبِرُونَ ﴾ ﴿ سُخْرِيًّا ﴾ ﴿ضِغْثًا ﴾

الخامسة: أن يكون حرف التفخيم مكسورًا، نحو: ﴿صِبْغَةَ ﴾

الحروف التي تُفخَّم تارة وترقق تارة أخرى

١ ـ الألف:

لا توصفُ الألفُ بتفخيمٍ ولا ترقيق، بل تكونُ تابعةً للحرف الذي قبلها تفخيمًا وترقيقًا.

فتُفخَّمُ بعد المفخَّم نحو: ﴿ خَالِدِينَ ﴾ ﴿ والقَائِمِينَ ﴾ ﴿ يُرآءُونَ ﴾ ﴿ الله ﴾ .

وترققُ بعد المرقَّق نحو: ﴿ الأحْزَابُ ﴾ ﴿ ءَامَنَّا ﴾ ﴿ لِلهِ ﴾ .

٢ ـ لام لفظ الجلالة:

تُفخَّم العربُ اللام بإجماعٍ من لفظ الجلالة الله إذا وقعت بعد فتحٍ أو ضمٍ، وذلك نحو:

﴿ قُلْ صَدَقَ اللهُ ﴾ ﴿ ويُبيِّنُ اللهُ ﴾ ﴿ اللهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ ﴾ .

وترقّقها إذا وقعت بعد كسرٍ، أصليّ أو عارض، نحو: ﴿ بِسْمِ اللهِ ﴾ ﴿ لِلهِ ﴾ ﴿ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ﴾

٣ ـ الراء:

حالات تفخيم الراء:

تفخم الراء في (٨) حالات إذا كانت:

م	الحالة	المثال
١	مفتوحة، نحو:	﴿ رَمَضَانَ ﴾
٢	ساكنة، وقبلها مفتوح، نحو:	﴿ مَرْيَمَ ﴾
٣	ساكنة، وقبلها ساكنٌ غير الياء، وقبله مفتوح، نحو:	﴿ وَالْعَصْرِ ﴾
٤	مضمومة، نحو:	﴿ رُزِقُوا ﴾
٥	ساكنة، وقبلها مضموم، نحو:	﴿ الْقُرْءَانُ ﴾
٦	ـ ساكنة، وقبلها ساكن، وقبله مضموم، نحو:	﴿ خُسْرٍ ﴾
٧	ساكنة، وقبلها همزة وصل منطوقة أو مقدرة، نحو:	﴿ ارْكَعُوا ﴾ ﴿ الَّذِي ارْتَضَى ﴾
٨	ساكنة، وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور وذلك في:	﴿ وَإِرْصَادًا ﴾ ﴿ قِرْطَاسٍ ﴾ ﴿ فِرْقَةٍ ﴾ ﴿ مِرْصَادًا ﴾ ﴿ لَبِالْمِرْصَادِ ﴾

حالات الترقيق

ترقق الراء في (٤) حالات إذا كانت:

م	الحالة	المثال
١	مكسورة، نحو:	﴿ كَرِيمٍ ﴾
٢	ساكنة، وقبلها كسرة أصلية ، وليس بعدها حرف استعلاء، نحو:	﴿ فِرْعَوْنَ ﴾
٣	ساكنة، وقبلها ساكن غير مستعل، وقبله مكسور، نحو:	﴿ حِجْرٍ ﴾
٤	ساكنة، وقبلها ياء ساكنة، نحو:	﴿ خَيْرٌ ﴾ ﴿ خَبِيرٌ ﴾

جواز الوجهين

جواز التفخيم والترقيق في الراء

م	الحالة	المثال
١	إذا كانت الراء ساكنة، وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور فلها حال الوصل: وجهان وذلك في:	﴿ فِرْقٍ ﴾ الشعراء:٦٣
٢	إذا كانت الراء ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن وقبله مكسور وذلك في:	﴿ مِصْرَ ﴾ ﴿ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ ﴾ سبأ:١٢

الوقف والابتداء

تعريف الوقف

لغة: الكف والحبس.

وعند أهل التجويد: هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بزمن يُتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة.

أنواع الوقف:

١ـ **الوقف اختياري:** وهو الذي يقصده القارئ باختياره .

٢ ـ **الوقف الاضطراري:** وهو ما يعرض للقارئ بسبب ضرورة ألجأته إلى الوقف كضيق النفس أو العطاس وما إلى ذلك.

٣ ـ **الوقف الاختباري:** وهو الذي يُطلب من القارئ عند سؤال ممتحنٍ أو تعليم متعلم.

أنواع الوقف الاختياري

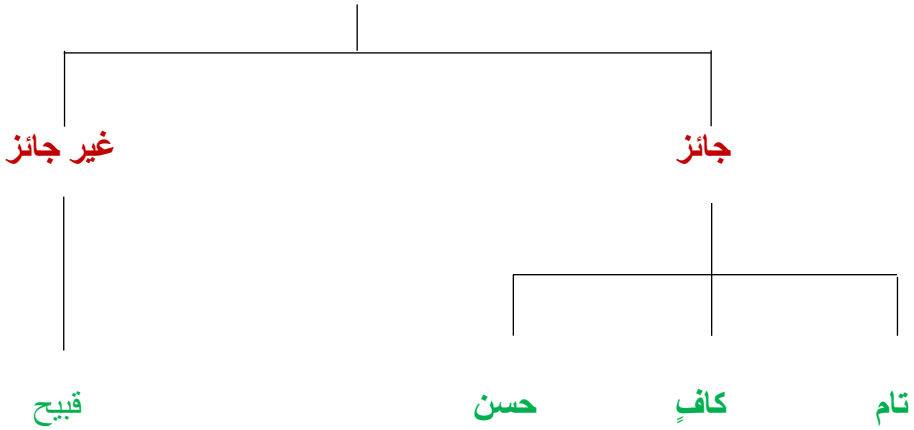

الوقف الجائز

الوقف التام: هو **الوقف** على كلمة قرآنية **ليس بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي (إعرابي) ولا معنوي**، مثل : الوقف على كلمة : ﴿ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ من قوله تعالى في سورة البقرة

﴿ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ۝٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٦ ﴾

حكمه: يوقف عليه ويُبتدأ بما بعده.

الوقف الكافي: هو **الوقف** على كلمة قرآنية **بينها وبين ما بعدها تعلق معنوي لا لفظي (إعرابي)**، مثل : الوقف على ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ من قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٦ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝٧ ﴾

حكمه: يوقف عليه ويُبتدأ بما بعده.

الوقف الحسن: هو **الوقف** على كلمة قرآنية **بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ومعنوي**، إلا أن الوقف عليها **يعطي معنىً تامًا** . مثل: الوقف على لفظ الجلالة ﴿ ٱللَّهِ ﴾ من قوله تعالى بسورة النمل ﴿ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣٠ ﴾ فالوقف هنا أعطى معنًى تامًا .

حكمه: يوقف عليه، ولا يُبتدأ بما بعده، بل يرجع القارئ كلمة أو كلمتين حتى يبدأ بمعنى تام .

الوقف غير الجائز

الوقف القبيح: هو **الوقف** على كلمة قرآنية **بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ومعنوي** إلا أن الوقف عليها **يعطي معنًى ناقصًا** (قبيح) أو مرفوضًا (أقبح) مثل: الوقف على كلمة ﴿ ٱلْحَمْدُ ﴾ بسورة الفاتحة من قوله تعالى: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾

ويكون أقبحَ إذا قلبَ المعنى كالوقف على كلمة ﴿ وَلِأَبَوَيْهِ ﴾ من قوله تعالى بسورة النساء ﴿وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصْفُ ۚ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ ﴾ النساء: ١١

حكمه: لا يُتعمدُ الوقف عليه، فإن وقف مضطرًا أعاد.

الابتداء

تعريف الابتداء:

لغة: الشروع.

وعند أهل التجويد: هو الشروعُ في القراءةِ، سواءٌ سبقَ هذا الشروع وقفٌ أو لا.

أنواع الابتداء

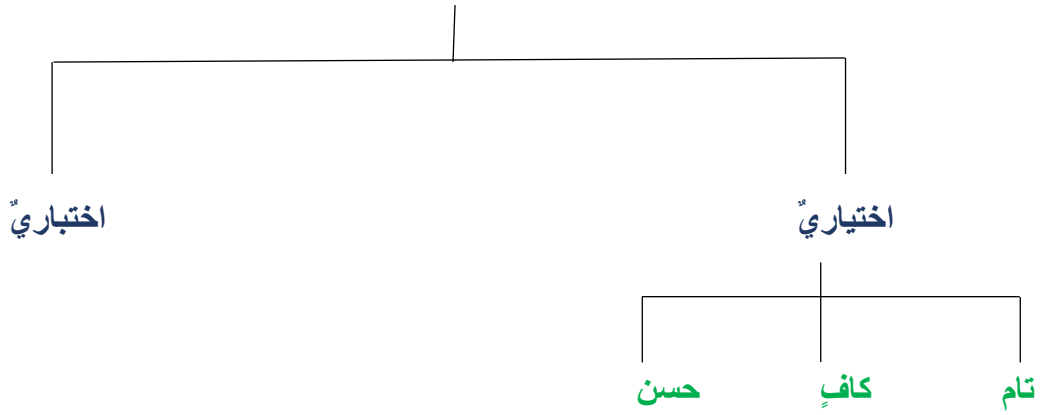

أنواع الابتداء (الجائز)

١ ـ **التام:** هو **البدء** بكلمة قرآنية **ليس بينها وبين ما قبلها تعلق لفظيّ (إعرابيّ) ولا معنويّ**، مثل:

الابتداء بـ : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٦ ﴾ بعد الوقف

على ﴿ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٥ ﴾ بسورة البقرة.

٢ ـ **الكافي :** هو **البدء** بكلمة قرآنية **بينها وبين ما قبلها تعلقٌ معنويّ لا لفظيّ (إعرابيّ)** ، مثل

الابتداء بـ : ﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ ﴾ بعد الوقف على ﴿ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٦ ﴾

بسورة البقرة.

٣ ـ الحسن: هو **البدء** بكلمة قرآنية **بينها وبين ما قبلها تعلقٌ لفظيٌ ومعنويّ** ، ولا يصحُّ ذلك إلا على رؤوس الآي، كالبدء بـ ﴿ وَبِٱلَّيۡلِ ﴾ بعد الوقف على ﴿ مُّصۡبِحِينَ ﴾ التي هي رأس آية من قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّكُمۡ لَتَمُرُّونَ عَلَيۡهِم مُّصۡبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِٱلَّيۡلِۗ ﴾ بسورة الصافات.

البدء غير الجائز (القبيح)

هو **البدء** بكلمة قرآنية **بينها وبين ما قبلها تعلقٌ لفظيٌ ومعنويٌ** في غير رؤوس الآي، كالبدء بـِ : ﴿ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗا ﴾ من قوله تعالى: ﴿ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗا ﴿٨٨﴾ ﴾ في سورة مريم.

ما يجب على القارئ معرفته لرواية حفص من الشاطبية

الكلمات التي تضمنت أحكامًا خاصة لرواية حفص من طريق الشاطبية:

م	الكلمة	ما ينبغي مراعاته لحفص
١	﴿وَيَبْصُۜطُ﴾ البقرة: ٢٤٥ ﴿بَصْۜطَةً﴾ الأعراف: ٦٩	قرأ حفص هاتين الكلمتين بالسين قولاً واحدًا.
٢	﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ الطور: ٣٧	قرأها حفص بالوجهين الصاد والسين، والصاد مقدم في الأداء اتباعًا للرسم.
٣	﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ الغاشية: ٢٢	قرأها حفص بالصاد فقط.
٤	﴿مَجْرٖىٰهَا﴾ هود: ٤١	قرأها حفص بالإمالة الكبرى، وهي النطق بالألف الممالة بين الألف والياء الصحيحتين، وليس في رواية حفص كلمة غيرها.
٥	﴿تَأْمَنَّا﴾ يوسف: ١١	قرأ حفص بوجهين: الأول: اختلاس [١٠] ضمة النون الأولى الثاني: الإشمام مع إدغام النون الأولى في الثانية.
٦	﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ الكهف: ٦٣ ﴿بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾ الفتح: ١٠	بضم الهاء لحفص وحده.
٧	﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾ الفرقان: ٦٩	بصلة الهاء ياء في الوصل.
٨	﴿ضَعْفٖ﴾ الروم: ٥٤ ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٖ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٖ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٖ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾﴾	بفتح الضاد وضمها في المواضع الثلاثة، والفتح مقدم في الأداء.
٩	﴿ءَاْعْجَمِىٌّ﴾ فصلت: ٤٤	بهمزتين، الأولى محققة، والثانية مسهَّلة، والتسهيل: هو النطق بالهمزة المسهَّلة بين الهمزة المحققة وحرف المد المجانس لها.
١٠	﴿يٰسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾﴾ يس ﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾﴾ القلم	بالإظهار فقط.

[١٠] وهي تبعيض الحركة، بحيث يبقى الثلثان، ويذهب الثلث.

١١	﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيۡرٞ﴾ النمل: ٣٦	فأثبت حفص الياء مفتوحة وصلا، وله عند الوقف : أ ـ الحذف. ب ـ الإثبات.
١٢	﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ الإنسان: ٤	يحذف حفص ألفها وصلاً، ويجوز له عند الوقف الإثبات والحذف.
١٣	﴿قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٖ﴾ الإنسان: ١٦	كلمة ﴿قَوَارِيرَاْ﴾ الموضع الثاني يحذف حفص ألفها وصلاً ووقفًا.
١٤	﴿فِرۡقٖ﴾ الشعراء: ٦٣	لحفص عند الوصل التفخيم والترقيق للراء.

تم بحمد الله

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات...

المقدمة	–
باب الاستعاذة	٣
باب البسملة	٥
تقسيم منهج التجويد حسب الفروع	٦
– أحكام النون الساكنة والتنوين	
١) – الإظهار	٨
٢) – الإدغام	٩
٣) – الإقلاب	١٠
٤) – الإخفاء	١١
– أحكام الميم الساكنة	١٢
١) الإخفاء الشفوي	١٣
٢) الأدغام الشفوي	١٣
٣) الإظهار الشفوي.	١٤
– أحكام الميم والنون المشددتين	١٥
– أحكام اللامات السواكن	١٧
– القلقلة	١٨
– أحكام المدود:	٢٢
– ملحقات المد الطبيعي	٢٣
– المد الفرعي	٢٤
١) المد اللازم وأقسامه	٢٥
٢) المد الواجب المتصل	٢٥
٣) المد الجائز المنفصل	٢٦
٤) مد البدل	٢٧
٥) المد العارض للسكون	٢٨
٦) مد اللين	٢٨
– مخارج الحروف	٢٩
– المثلان والمتقاربان والمتجانسان والمتباعدان	٣٠
– الإدغام الصغير	٣٣
– الإدغام الكبير	٣٤
– التفخيم والترقيق	٣٦
– الوقف والابتداء	٤٠
– ما ينبغي مراعاته لحفص	٤٤